

ما هو مرض ألزهايمر:

مرض دماغي يؤدي إلى ضمور تدريجي للخلايا العصبية في مناطق الدماغ المسؤولة عن الكثير من الوظائف الإدراكية التي تساعدنا على الوعي بأنفسنا وبما حولنا، وعلى التخطيط لحياتنا اليومية وقراراتنا الكثيرة المرتبطة بها. النظرية السائدة علمياً هي أن المرض ينتج عن ترسب تدريجي لمواد بروتينية تسمى اللويحات (Amyloid Plaques) والعقد (Neurofibrillary Tangles). لا زال العلماء يبذلون جهوداً حثيثة لمعرفة الأسباب الأخرى التي تؤدي لتجمعها في دماغ شخص ما وليس لدى الآخر، أحد أهم الأسباب هو التقدم في العمر ومع ذلك من الملحوظ وجود أشخاص معمرين لا تظهر عليهم أي علامات ضعف في الإدراك. يوجد الكثير من الأسباب الأخرى التي تساعد على حصول المرض وتتعلق بنوعية الغذاء والنشاط الجسدي والذهني والعوامل الجينية وغير ذلك مما لا يتسع المقام لذكره هنا.

ماهي علامات المرض؟

توجد بعض التغيرات التي من الممكن أن يلاحظها المحيطون بالمصاب وقد يعتقدون بداية أنها جزء طبيعي من التقدم في العمر، إلا أن تزايدها مع مرور الوقت يصبح دلالة على أنها ليست كذلك، خصوصاً إذا بدأت تؤثر على قدرة الشخص على التصرف بشكل مستقل. العلامات العشر التالية هي علامات مبكرة على المرض تستدعي الحاجة لتقييم طبي:

١ - ضعف الذاكرة: هذه أهم أعراض المرض شيوعاً، ومن أبرز الأمثلة عليها نسيان الأحداث القريبة، والمواعيد المهمة، وتكرار سرد القصص بدون وعي بذلك.

٢ - صعوبات في التخطيط وحل المشكلات: وتشمل صعوبة في التعامل مع الحسابات المالية بشكل صحيح (كالبيع والشراء واستعمال بطاقة الصراف البنكية والتصرف في الأملاك الشخصية) ويدخل في ذلك اتخاذ قرارات السفر والعلاج وحضور المناسبات ونحوها.

٣ - صعوبة إتمام المهام المألوفة: ويقصد بها تلك الأمور المعتادة في

الحياة اليومية، مثل ارتياد المساجد، وأداء الصلوات، واستعمال الهاتف، وتدبير المطبخ، فإن المصاب قد يجد صعوبة في إتمامها أو يتطلب وقتاً أطول ويرتكب الأخطاء خلال ذلك.

٤ - خلط ذهني في الزمان أو المكان: إن فقد القدرة على معرفة الوقت أو التاريخ أو المكان يدل على وجود مشكلة إدراكية، وعادة ما يتم ملاحظتها لأول مرة في الأماكن الجديدة وغير المألوفة.

٥ - مشاكل مع الصور البصرية والعلاقة المكانية: تتمثل هذه المشاكل في صعوبة تقدير الاتجاهات وتحديد المواقع ومعرفة الأدوات، ولو بشكل بسيط، مما قد يؤدي تدريجياً إلى ضياع الشخص في أماكن مألوفة لديه مثل طريقه إلى منزله أو مسجده.

٦ - صعوبة اختيار الكلمات المناسبة خلال الحديث: قد يجد الأشخاص المصابون بمرض ألزهايمر صعوبات في المتابعة أو المشاركة في حوار أو نقاش قائم، فقد يتوقف المريض عن الكلام فجأة في وسط المحادثة، ومن ثم لا يقدر على مواصلة الحديث، أو يكرر نفس الجملة المرة تلو الأخرى، وقد يتلعثم في إيجاد الكلمات المناسبة أو يسمي الأشياء بغير مسمياتها (كأن يطلق على "الساعة" اسم "منبه يد").

٧ - ضياع الأغراض الشخصية أو اتهام الآخرين: يقوم الشخص بوضع أغراضه الشخصية في مكان ما، ثم ينسى موضعها ويفقدها، وقد يتهم أفراد أسرته أو العمالة المنزلية بأخذها، وربما يخاصمهم أو يظن أنهم يتآمرون ضده.

٨ - التصرفات الغير مألوفة: مثل الصرف غير المبرر للمال، أو التلطف بكلمات غير مناسبة، أو عدم ارتداء الملابس المناسبة، أو التهور في القيادة.

٩ - الانسحاب من العمل والأنشطة الاجتماعية: ومن أعراض مرض ألزهايمر، الانعزال عن الناس، وترك العمل، والبعد عن الحياة الاجتماعية وعادةً يبدأ أي اختلالات جديدة.



الجمعية السعودية
الخيرية لمرض الزهايمر

IBAN: SA٥٤١.....٢٠٦١٤٣٤...١٠٨ الزكاة

Ministry Of Social Affairs Registration NO(491) Tel: +966 11 2143838 / +966 11 4100112
Fax: +966 11 2170904 P.O.Box 14919 Riyadh 11434 Kingdom Of Saudi Arabia Email: info@alz.org.sa
@SaudiAlzheimer @SaudiAlzheimer www.facebook.com/SaudiAlzheimer SaudiZheimer